



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



سرعة الاستجابة وعلاقتها بأعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم في المدارس الإعدادية في مركز البصرة

محمد صباح يارح¹ علي جنجون غضب²
مديرية تربية البصرة¹

sbah6685@gmail.com¹
alialsaedy062@gmail.com²

تاريخ الاستلام : 2026/3/15

تاريخ القبول: 2026/4/30

تاريخ النشر: 2026/7/1

هذا العمل مرخص من قبل [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائهم في أعمال الريادة الكشفية، فضلاً عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والارتباطي. وتم اختيار عينة البحث من أفراد الفرق الكشفية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة بالطريقة القصدية وبإشراف مدرسي التربية الرياضية. كما قام الباحث ببناء مقياسين لقياس متغيري الدراسة، هما مقياس سرعة الاستجابة ومقياس أداء أعمال الريادة، مع التحقق من الخصائص العلمية لهما من حيث الصدق والثبات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم جاء ضمن المستوى المتوسط، في حين ظهر مستوى أداء أعمال الريادة في المستوى الجيد لدى أغلب أفراد العينة. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة، مما يشير إلى أن الكشاف المتقدم الذي يمتلك مستوى أعلى من سرعة الاستجابة يكون أكثر قدرة على أداء المهام القيادية والتنظيمية في الأنشطة الكشفية. وتؤكد هذه النتائج أهمية تنمية مهارات سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم لما لها من دور في تحسين مستوى أدائهم في أعمال الريادة والأنشطة الكشفية المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

سرعة الاستجابة – الكشاف المتقدم – أعمال الريادة – الأنشطة الكشفية

Response Speed and Its Relationship to Leadership Activities among Advanced Scouts in Secondary Schools in Basra City Cente

Abstract

This study aimed to identify the level of **response speed among advanced scouts** and the level of their **performance in pioneering tasks**, as well as to examine the relationship between these two variables. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive method using both survey and correlational approaches. The research sample consisted of advanced scouts in scouting teams in secondary schools in the center of Basra Governorate and was selected intentionally under the supervision of physical education teachers. The researcher also constructed two scales to measure the study variables: **a response speed scale and a pioneering performance scale**, and their validity and reliability were verified.

The results indicated that the level of **response speed among advanced scouts** was at a moderate level, while the level of **pioneering performance** was at a good level among most participants. The findings also revealed a statistically significant positive correlation between response speed and pioneering performance. This indicates that advanced scouts who possess higher response speed are more capable of performing leadership and organizational tasks effectively during scouting activities.

These results highlight the importance of developing response speed skills among advanced scouts, as they play an essential role in improving their performance in pioneering and scouting activities.

Keywords: Response Speed – Advanced Scouts – Pioneering Performance – Scouting Activities

1-1 المقدمة وأهمية البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات الحديثة والتحديات المتزايدة التي تواجه الأنشطة التربوية والتطوعية، برزت الحركة الكشفية بوصفها إحدى الوسائل التربوية المهمة في تنمية قدرات الشباب وتعزيز دورهم الاجتماعي. إذ تسهم الأنشطة الكشفية في إعداد الشباب وتحفيزهم على تحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة في المجتمع. ويؤدي الكشاف المتقدم أثناء مشاركته في الأنشطة الكشفية المختلفة مجموعة من الأدوار التي تتطلب سرعة في الاستجابة للمواقف المتنوعة والقدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجهه أثناء تنفيذ البرامج الكشفية.

وتعد سرعة الاستجابة من القدرات المهمة التي يحتاجها الكشاف المتقدم خلال ممارسته للأنشطة الكشفية، إذ تمكنه من التعامل السريع مع المواقف المختلفة واتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم، خاصة أثناء تنفيذ المهام الميدانية أو الأنشطة الجماعية. (راتب، 2000 : 63) كما أن امتلاك الكشاف المتقدم لمستوى جيد من سرعة الاستجابة يسهم في تحسين أدائه في أعمال الريادة التي تتطلب قدراً من التنظيم والقيادة والقدرة على إدارة المواقف المختلفة أثناء النشاط الكشفي.

وتبرز أهمية هذا البحث في محاولة الكشف عن العلاقة بين سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائه في أعمال الريادة، إذ تشير العديد من الأدبيات إلى أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة أعلى على سرعة الاستجابة يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على أدائهم في المهام القيادية والتنظيمية التي يمارسونها. (Weinberg & Gould: 118، 2015)

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم، وقياس مستوى أدائه في أعمال الريادة، فضلاً عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم تصور علمي يساعد على تطوير البرامج التدريبية الكشفية بما يعزز القدرات مهارية والقيادية لدى الكشاف المتقدم، الأمر الذي قد يسهم في تحسين مستوى أدائه في الأنشطة الكشفية المختلفة.

1-2 مشكلة البحث

يواجه الكشاف المتقدم أثناء مشاركته في الأنشطة الكشفية عدداً من المواقف التي تتطلب سرعة في الاستجابة والتعامل مع الظروف المتغيرة، سواء خلال المخيمات الكشفية أو أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة الميدانية المختلفة. وقد يواجه بعض الكشاف المتقدم صعوبات في الاستجابة السريعة للمواقف التي قد تظهر أثناء الأنشطة الكشفية، (عدس، 2004 : 147) الأمر الذي قد يؤثر في مستوى أدائهم لأعمال الريادة داخل الفرق الكشفية.

كما يلاحظ وجود اختلاف بين الكشاف المتقدم في قدرتهم على الاستجابة للمواقف المختلفة التي قد تحدث أثناء الأنشطة الكشفية، وهو ما يشير إلى تباين مستويات سرعة الاستجابة بينهم. وقد ينعكس هذا التباين على مستوى أدائهم في أعمال الريادة التي تتطلب قدراً من التركيز والتنظيم والعمل الجماعي وإدارة الأنشطة المختلفة.

ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم، والتعرف على مدى ارتباطها بأداء أعمال الريادة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في تطوير البرامج الكشفية وتحسين مستوى أداء الكشاف المتقدم في الأنشطة الكشفية المختلفة.

1-3 أهداف البحث

1. بناء أداة علمية لقياس مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم في مركز محافظة البصرة.
2. إعداد مقياس لقياس مستوى أداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة.

1-4 مجالات البحث

المجال البشري: الكشاف المتقدم في الفرق الكشفية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة.

المجال الزمني: من 15 / 1 / 2025 ولغاية 10 / 3 / 2025.

المجال المكاني: الفرق الكشفية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة.

3منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، إذ تم إجراء مسح ميداني على عينة من الكشاف المتقدم في مركز محافظة البصرة بلغ عددهم (130) كشافاً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياسين لقياس متغيري الدراسة، الأول لقياس سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم، وقد تكون من أربعة مجالات هي: سرعة اتخاذ القرار، والانتباه للمواقف المفاجئة، والاستجابة للمواقف الطارئة، والقدرة على التصرف في الظروف المتغيرة. والثاني لقياس مستوى أداء أعمال الريادة. وقد تكون من خمسة مجالات هي: الأداء القيادي، وتنظيم الأنشطة الكشفية، والعمل بروح الفريق، وإدارة البرامج الكشفية، والقدرة على حل المشكلات. وقد تم عرض مجالات المقياسين وفقراتهما الأولية على لجنة من (9) خبراء للتحقق من صدقهما الظاهري ومدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها،

وقد جرى التحقق من الخصائص العلمية لهذين المقياسين من خلال إجراءات الصدق والثبات وفق الأساليب المتبعة في البحوث التربوية. وبعد التأكد من صلاحية الأدوات تم تطبيقهما على أفراد العينة، ثم جُمعت البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث.

3-2مجتمع وعينة البحث

تكوّن مجتمع البحث من الكشاف المتقدم المشاركين في الفرق الكشفية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة، إذ بلغ عددهم (130) كشافاً موزعين على عدد من المدارس الإعدادية. وقد اعتمد الباحث أسلوب العينة القصدية في اختيار أفراد الدراسة بما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه. ولغرض تنفيذ إجراءات بناء المقياسين والتحقق من خصائصهما العلمية تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات كما يأتي:

1. عينة البناء 75: كشافاً

2. العينة الاستطلاعية 20: كشافاً

3. عينة التطبيق النهائي 35: كشافاً

توزيع عينة البحث على المدارس الإعدادية المشاركة في الدراسة

ت	المدارس الإعدادية	عدد الطلاب في العينة الاستطلاعية	عدد الطلاب في عينة البناء	عدد الطلاب في عينة التطبيق النهائي
1	إعدادية فدك للبنين	4	15	7
2	إعدادية محمد سعيد الحبوبي	5	16	7
3	إعدادية الجبيلة	4	14	7
4	إعدادية الجمهورية	4	15	7
5	إعدادية الغدير للبنين	3	15	7
	المجموع	20	75	35

3-4إجراءات البحث الميدانية

3-4-1إجراءات بناء المقياسين

لتحقيق أهداف البحث، اتبع الباحث تسلسلاً علمياً منظماً في بناء مقياسي سرعة الاستجابة و أداء أعمال الريادة ، بدأ بتحديد الأساس النظري لكل متغير، وانتهى بالتطبيق الميداني والتحليل الإحصائي للفقرات. وقد روعي في جميع المراحل التأكد

من توافر الشروط السيكمترية الضرورية، ولا سيما الصدق والثبات والقدرة التمييزية، لضمان صلاحية الأدوات للاستخدام في البيئة المدرسية.

3-1-2 تحديد مجالات المقياسين

لغرض إعداد المقياسين قام الباحث بمراجعة عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة لتحديد الأبعاد التي تعكس طبيعة النشاط الكشفي. إذ اشتمل مقياس سرعة الاستجابة على مجموعة من المجالات المرتبطة بقدرة الكشف المتقدم على التعامل مع المواقف المختلفة، مثل سرعة اتخاذ القرار، والانتباه للمواقف المفاجئة، والاستجابة للمواقف الطارئة، والقدرة على التصرف في الظروف المتغيرة أثناء الأنشطة الكشفية. (Schmidt & Lee، 2011: 204) أما مقياس أداء أعمال الريادة فقد تضمن مجموعة من المجالات المرتبطة بالمهام القيادية والتنظيمية في العمل الكشفي، مثل الأداء القيادي، وتنظيم الأنشطة الكشفية، والعمل بروح الفريق، وإدارة البرامج الكشفية، والقدرة على حل المشكلات التي قد تواجه الفريق أثناء تنفيذ الأنشطة. (المنظمة الكشفية العربية، 2010 : 36) وقد تم تحديد هذه المجالات بما يتلاءم مع طبيعة الأنشطة الكشفية في البيئة التعليمية.

3-3 إعداد الصيغة الأولية للمقياسين

أجرى الباحث عدداً من اللقاءات مع مجموعة من المختصين في مجالات علم النفس والتربية الرياضية والتربية الكشفية، وذلك بهدف تحديد المحاور الأساسية للمقياسين. وقد تم تحديد عدد من المحاور الرئيسة لمقياس سرعة الاستجابة تمثلت في سرعة اتخاذ القرار، والانتباه للمواقف المفاجئة، والقدرة على التصرف في المواقف الطارئة. كما تم تحديد مجموعة من المحاور لمقياس أداء أعمال الريادة تضمنت الأداء القيادي، ومهارات العمل الجماعي، وتنظيم الأنشطة الكشفية، وإدارة البرامج الكشفية. وبعد عرض هذه المحاور على لجنة من الخبراء المختصين والحصول على موافقتهم، قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات لكل مقياس بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة مجتمع الدراسة.

3-4 عرض الصيغة الأولية للمقياسين على المحكمين

تم عرض الصيغة الأولية للمقياسين على لجنة مكونة من (9) خبراء والمختصين في مجالات القياس النفسي والتربية الكشفية، وذلك بهدف: التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ومدى ملاءمتها للمجالات التي تقيسها. وقد ركزت عملية التحكيم على وضوح الفقرات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه. واعتمد الباحث معيار قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت 75% فأكثر من آراء الخبراء. إذ لم يتم حذف أي مجال، بينما أجريت بعض التعديلات على صياغة عدد من الفقرات بناءً على ملاحظات الخبراء.

الجدول (1) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس سرعة الاستجابة

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
1	100	6	96	11	90	16	90
2	95	7	88	12	88	17	93
3	92	8	91	13	89	18	89
4	91	9	87	14	91	19	89
5	93	10	86	15	88	20	94

الجدول(2) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس أداء أعمال الريادة

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
1	100	6	92	11	90	16	90	21	88
2	95	7	90	12	89	17	87	22	92
3	93	8	91	13	91	18	88	23	87
4	91	9	93	14	86	19	89	24	90
5	94	10	92	15	88	20	87	25	93

3-4-3 التجربة الاستطلاعية

بعد الانتهاء من إعداد المقياسين وعرضهما على مجموعة من الخبراء، أصبحا بصيغتهما الأولية جاهزين للتطبيق في التجربة الاستطلاعية. وقد هدفت هذه المرحلة إلى التأكد من وضوح فقرات المقياسين ومدى سهولة فهمها من قبل أفراد العينة. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغت (20) كشافاً متقدماً من الفرق الكشفية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة بتاريخ 10/1/2025.

وأظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية أن فقرات المقياسين كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى، كما لم يواجه أفراد العينة صعوبة في فهمها أو الإجابة عنها، مما يدل على ملائمة المقياسين للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

3-4-4 إجراءات تطبيق المقياسين على عينة البناء

هدفت هذه المرحلة إلى تطبيق المقياسين على عينة البناء لغرض تحليل الفقرات والتأكد من قدرتها على قياس متغيرات البحث بدقة. إذ قام الباحث بتطبيق الأداتين على عينة مكونة من (75) كشافاً متقدماً من المشاركين في الأنشطة الكشفية، وذلك خلال المدة الممتدة من 15/1/2025 ولغاية 2025/3/10.

وبعد استلام استمارات الإجابة قام الباحث بمراجعتها للتأكد من سلامة البيانات من خلال:

1. التأكد من اكتمال الإجابات لجميع الفقرات.
 2. مراجعة الإجابات والتأكد من عدم وجود تناقض أو تكرار غير منطقي.
 3. التأكد من التزام أفراد العينة بالتعليمات الخاصة بالإجابة.
 4. استبعاد الاستمارات التي تحتوي على أخطاء أو بيانات غير مكتملة.
- وقد هدفت هذه الإجراءات إلى ضمان دقة البيانات التي سيتم اعتمادها في التحليل الإحصائي.

3-4-4-1 قوة تمييز الفقرة

تعد قوة التمييز من المؤشرات المهمة في تحليل الفقرات، إذ تبين قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السمة التي يقيسها المقياس. ولتحقيق ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

أولاً: حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص في المقياسين من خلال جمع درجات استجاباته على جميع الفقرات.

ثانياً: ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها.

ثالثاً: تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين تمثلان أعلى الدرجات وأدناها، حيث ضمت كل مجموعة (37) استمارة.

رابعاً: استخدام الاختبار التائي (t-test) لمقارنة متوسط استجابات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياسين.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن فقرات مقياس سرعة الاستجابة تمتلك قدرة جيدة على التمييز، إذ تراوحت قيم (t) المحسوبة بين 5.3 و 9.2 وجميعها دالة إحصائياً. كما أظهرت فقرات مقياس أداء أعمال الريادة نتائج مقاربة، حيث تراوحت قيم (t) بين 5.5 و 9.6، مما يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة.

وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات المقياسين تمتلك قدرة تمييز مناسبة، الأمر الذي يعزز من صلاحية المقياسين في قياس سرعة الاستجابة ومستوى أداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم.

الجدول (3) يبين قيم (t) لتمييز فقرات مقياس سرعة الاستجابة

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
1	8.3	6	7.4	11	6.2	16	7.1
2	8.7	7	7.8	12	5.7	17	7.6
3	7.6	8	6.5	13	6.8	18	8.1
4	6.4	9	5.8	14	7.9	19	6.9
5	9.2	10	8.9	15	8.5	20	6.7

الجدول (4) يبين قيم (t) لتمييز فقرات مقياس أداء أعمال الريادة

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
1	6.5	6	8.0	11	8.4	16	7.2	21	8.3
2	6.8	7	7.3	12	8.1	17	7.6	22	6.9
3	8.1	8	7.7	13	6.9	18	8.9	23	7.8
4	7.9	9	9.5	14	5.8	19	6.8	24	9.1
5	7.4	10	8.7	15	6.3	20	7.5	25	8.6

3-5 المعاملات العلمية للمقياس

3-5-1 الصدق

يعد الصدق من الأسس المهمة في بناء أدوات القياس، إذ يشير إلى مدى قدرة الأداة على قياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من أجلها بدرجة من الدقة. وفي هذه الدراسة سعى الباحث إلى التحقق من صدق المقياسين من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية التي تهدف إلى التأكد من ملائمة الفقرات للمتغيرات التي يتناولها البحث. وقد تم اعتماد أكثر من أسلوب للتحقق من الصدق، تمثل في الصدق الظاهري وصدق البناء، وذلك لضمان أن المقياسين يقيسان فعلياً سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائهم في أعمال الريادة.

أولاً – الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري من المؤشرات المهمة في تقويم أدوات القياس، إذ يعكس مدى وضوح الفقرات ومدى ملائمتها للسمة المراد قياسها. (راجع، 2003 : 210) وفي هذه الدراسة تم عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات القياس النفسي والتربوية الكشفية، حيث قاموا بتقويم الفقرات من حيث وضوح الصياغة ومدى ارتباطها بالمجالات التي تمثلها.

وقد اعتمد الباحث معيار قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن 80% من آراء الخبراء، الأمر الذي أسهم في التأكد من ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الصدق الظاهري للمقياسين وفقاً للأسس العلمية المتبعة في بناء المقاييس.

ثانياً – صدق البناء

يعد صدق البناء من أهم أنواع الصدق في البحوث العلمية، إذ يشير إلى مدى توافق فقرات المقياس مع الإطار النظري للمفهوم الذي يقيسه. وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تحليل فقرات المقياسين إحصائياً، حيث تم اختبار قدرة الفقرات على التمييز بين أفراد العينة تبعاً لمستوياتهم في السمة المقاسة.

وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود انسجام واضح بين أداء الفقرات والإطار النظري للمتغيرات التي يقيسها المقياس، مما يدل على أن الفقرات تقيس فعلاً الجوانب المرتبطة بسرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم وأداء أعمال الريادة في النشاط الكشفي. وتؤكد الأدبيات العلمية أهمية هذا النوع من التحليل بوصفه مؤشراً مهماً للتحقق من صدق البناء.

3-5-2 ثبات المقياسين

يقصد بالثبات مدى استقرار نتائج المقياس واتساقها عند إعادة تطبيقه في ظروف متشابهة. ولغرض التحقق من ثبات المقياسين في هذه الدراسة استخدم الباحث أكثر من أسلوب إحصائي. (شمعون، 1996 : 88) فقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.89)، وهي قيمة تشير إلى وجود مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياسين. ولتعزيز هذه النتيجة استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار، إذ أعيد تطبيق المقياسين على عينة مكونة من 12 كشافاً متقدماً بعد مرور 14 يوماً من التطبيق الأول. وقد أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط مرتفع بين التطبيقين، مما يدل على استقرار نتائج المقياسين وإمكانية الاعتماد عليهما في القياس. وتشير هذه النتائج إلى أن المقياسين يتمتعان بدرجة مناسبة من الثبات، الأمر الذي يسمح باستخدامهما في قياس سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم.

3-5-3 موضوعية المقياس

تشير موضوعية المقياس إلى خلو عملية القياس من التأثيرات الشخصية للباحث، بحيث تكون نتائج القياس مستقلة عن التقديرات الذاتية أو الآراء الشخصية. ويعني ذلك إمكانية الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة من قبل باحثين مختلفين وفي ظروف متشابهة، الأمر الذي يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها.

3-6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات وتحليلها، إذ تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة، ومن أبرزها:

1. المتوسط الحسابي.
 2. الانحراف المعياري.
 3. معامل ارتباط بيرسون.
 4. الاختبار التائي. (T-test)
- كما تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية الأخرى في تحليل البيانات، مثل:

1. النسب المئوية.
2. الدرجات المعيارية. (Z)
3. الدرجات المعيارية المعدلة. (T)

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها في ضوء الإطار النظري للدراسة، وذلك بهدف تفسير العلاقة بين متغيرات البحث وبيان دلالاتها في المجال الكشفي.

4-1 عرض وتحليل نتائج المستويات المعيارية

تمثل المستويات المعيارية مؤشراً مهماً يساعد في تحديد مستوى الكشاف المتقدم في متغيرات الدراسة. إذ اعتمد الباحث نظاماً يتكون من خمسة مستويات لتصنيف الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في مقياس سرعة الاستجابة وأداء

أعمال الريادة. وقد تم تحديد هذه المستويات بعد تحليل توزيع الدرجات الخام للعينة وفق الأسس المعتمدة في القياس النفسي والتربوي.

وقد تم عرض نتائج هذا التصنيف في الجداول الخاصة بالمقياسين، والتي تبين توزيع أفراد العينة على المستويات المختلفة ابتداءً من المستوى المنخفض وصولاً إلى المستوى المرتفع، مع بيان النسب المئوية لكل مستوى. ويساعد هذا التصنيف في إعطاء تصور واضح عن مستوى أفراد العينة في المتغيرات المدروسة، كما يساهم في تحديد الفروق الفردية بينهم بصورة علمية.

الجدول (5) يبين المستويات المعيارية لمقياس سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	85 – 100	3 – 1.8	10	13.3%
جيد	70 – 84	1.79 – 0.6	27	36%
متوسط	55 – 69	0.59 – -0.59	26	34.6%
مقبول	40 – 54	-0.60 – -1.79	9	12%
ضعيف	20 – 39	-1.8 – -3	3	4%

4-2 عرض وتحليل نتائج مقياس أعمال الريادة

الجدول (6) يبين المستويات المعيارية لمقياس أداء أعمال الريادة

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	105 – 125	3 – 1.8	12	16%
جيد	85 – 104	1.79 – 0.6	31	41.3%
متوسط	65 – 84	0.59 – -0.59	22	29.3%
مقبول	45 – 64	-0.60 – -1.79	8	10.6%
ضعيف	25 – 44	-1.8 – -3	2	2.6%

4-3 عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مقياسي سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مقياس سرعة الاستجابة	54.70	±8.20	متوسط
مقياس أداء أعمال الريادة	88.40	±7.10	جيد

تشير النتائج الإحصائية إلى وجود تباين بين مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائهم في أعمال الريادة. فقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس سرعة الاستجابة (54.70) بانحراف معياري قدره (8.20)، مما يشير إلى أن مستوى سرعة الاستجابة لدى أفراد العينة يقع ضمن المستوى المتوسط. أما مقياس أداء أعمال الريادة فقد سجل متوسطاً حسابياً بلغ (88.40) بانحراف معياري (7.10)، وهو ما يدل على أن مستوى أداء أعمال الريادة جاء في المستوى الجيد.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الكشاف المتقدم الذي يمتلك مستوى مناسباً من سرعة الاستجابة يكون أكثر قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة التي قد تواجهه أثناء الأنشطة الكشفية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى أدائه في أعمال الريادة داخل الفرق الكشفية. كما أن طبيعة البرامج الكشفية وما تتضمنه من أنشطة جماعية ومواقف ميدانية تساهم في تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى الكشاف المتقدم. (المنظمة الكشفية العربية، 2010 : 54)

كما تشير هذه النتائج إلى أهمية تنمية مهارة سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم، (Bandura، 1997 : 115) لما لها من دور في تعزيز الأداء القيادي وتنمية القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الأنشطة الكشفية المختلفة. (راجع، 2003 : 210)

3-5 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة

الجدول (8) يبين معامل ارتباط بيرسون بين سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة

المتغيران	قيمة r	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
سرعة الاستجابة	0.72	0.001	دال إحصائياً
أداء أعمال الريادة			

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائهم في أعمال الريادة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.72$)، وهي قيمة تدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين. كما بلغت القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.001$) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين علاقة معنوية وليست ناتجة عن الصدفة.

وتعني هذه النتيجة أن ارتفاع مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم يقترن بارتفاع مستوى أدائه في أعمال الريادة. فالكشاف الذي يمتلك القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف المختلفة واتخاذ القرار المناسب يكون أكثر قدرة على إدارة الأنشطة الكشفية وتنظيم عمل الفريق أثناء البرامج والمخيمات الكشفية. كما أن طبيعة العمل الكشفية التي تعتمد على التعاون والعمل الجماعي والتعامل مع المواقف الميدانية المختلفة تسهم في تنمية هذه المهارات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى أداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم (Fletcher & Sarkar : 675، 2012)

5-15 الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. يمكن اعتماد المقياسين اللذين تم بناؤهما في هذه الدراسة بوصفهما أداتين علميتين لقياس مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم ومستوى أدائهم في أعمال الريادة الكشفية.
2. أظهرت نتائج الدراسة إمكانية تصنيف أفراد العينة إلى خمسة مستويات مختلفة اعتماداً على الدرجات التي حصلوا عليها في مقياسي سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة.
3. بينت النتائج أن مستوى سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم جاء ضمن المستوى المتوسط، في حين ظهر أداء أعمال الريادة في مستوى جيد لدى أغلب أفراد العينة.
4. وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم.

5-2 التوصيات

1. اعتماد المقياسين اللذين تم إعدادهما في هذه الدراسة كأداتين يمكن الاستفادة منهما في قياس سرعة الاستجابة وأداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم.
2. التأكيد على أهمية اهتمام القادة والمدرّبين الكشفيين بتنمية مهارات سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم لما لها من دور في تحسين مستوى أدائهم في أعمال الريادة والأنشطة الكشفية.
3. تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول عينات أخرى من الكشاف المتقدم أو في مناطق مختلفة، بهدف المقارنة بين النتائج وتوسيع نطاق الاستفادة منها في تطوير البرامج الكشفية.

المصادر العربية والاجنبية

1. علاوي، محمد حسن. علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
2. راتب، أسامة كامل. علم النفس الرياضي: المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
3. شمعون، محمد العربي. التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1996.
4. عدس، عبد الرحمن. علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004.
5. راجح، أحمد عزت. أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف، 2003.
6. Bandura, A. **Self-Efficacy: The Exercise of Control**. New York: Freeman, 1997.
7. Fletcher, D., & Sarkar, M. **Psychological Resilience in Sport Performers**. Psychology of Sport and Exercise, 2012.
8. Schmidt, R. A., & Lee, T. **Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis**. Human Kinetics, 2011.
9. Weinberg, R., & Gould, D. **Foundations of Sport and Exercise Psychology**. Human Kinetics, 2015.
10. Baden-Powell, R. **Scouting for Boys**. Oxford University Press, 2004.
11. المنظمة الكشفية العربية. الدليل التدريبي للحركة الكشفية. القاهرة: المنظمة الكشفية العربية، 2010.
12. وزارة التربية العراقية. دليل النشاط الكشفي في المدارس. بغداد: وزارة التربية، 2018.

ملحق (1)

مقياس سرعة الاستجابة لدى الكشاف المتقدم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	استجيب بسرعة للتعليمات التي يقدمها قائد الفرقة أثناء الأنشطة الكشفية.					
2	أتمكن من اتخاذ القرار المناسب عند حدوث موقف مفاجئ في النشاط الكشفي.					
3	أتعامل بسرعة مع المشكلات التي قد تواجه الفريق أثناء الأنشطة.					
4	أستطيع التصرف بشكل سريع عند حدوث طارئ أثناء المخيمات الكشفية.					
5	ألاحظ التغيرات التي تحدث أثناء النشاط وأستجيب لها بسرعة.					
6	أستطيع تنفيذ المهام الكشفية بسرعة ودقة.					
7	أتمكن من الاستجابة بسرعة عند طلب المساعدة من أحد أعضاء الفريق.					
8	أتصرف بسرعة عند مواجهة مواقف غير متوقعة أثناء الأنشطة الكشفية.					
9	أستطيع التكيف بسرعة مع التغيرات التي تحدث أثناء البرامج الكشفية.					
10	أستجيب بسرعة لتوجيهات القادة أثناء تنفيذ الأنشطة.					
11	أستطيع اتخاذ قرارات سريعة عند مواجهة مشكلة أثناء النشاط.					
12	أتعامل بسرعة مع التحديات التي قد تواجه الفريق الكشفي.					
13	أتمكن من تنظيم أفكاري بسرعة عند مواجهة موقف مفاجئ.					
14	أتصرف بسرعة للمحافظة على سلامة الفريق أثناء الأنشطة.					
15	أتمكن من الاستجابة السريعة أثناء تنفيذ الأعمال الميدانية الكشفية.					
16	أستطيع التعامل بسرعة مع التغيرات المفاجئة في النشاط.					
17	أظهر سرعة في فهم التعليمات الجديدة أثناء النشاط الكشفي.					
18	أتمكن من اتخاذ المبادرة بسرعة عند الحاجة أثناء النشاط.					
19	أتعامل بسرعة مع المواقف الطارئة أثناء البرامج الكشفية.					
20	أظهر قدرة على الاستجابة السريعة أثناء العمل الجماعي الكشفي.					

مقياس أداء أعمال الريادة لدى الكشاف المتقدم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أظهر قدرة جيدة على قيادة الفريق أثناء الأنشطة الكشفية.					
2	أساهم في تنظيم الأنشطة الكشفية داخل الفرقة.					
3	أعمل على توزيع المهام بين أعضاء الفريق بشكل مناسب.					
4	أشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الكشفية.					
5	أساعد في حل المشكلات التي تواجه الفريق أثناء النشاط.					
6	أحرص على تنسيق العمل بين أعضاء الفريق الكشفي.					
7	أظهر قدرة على إدارة الوقت أثناء تنفيذ الأنشطة.					
8	أعمل على تشجيع أعضاء الفريق للمشاركة في الأنشطة.					
9	أساهم في التخطيط للبرامج الكشفية.					
10	أشارك في تنظيم المخيمات والأنشطة الميدانية.					
11	أتحمل مسؤولية تنفيذ بعض المهام القيادية داخل الفريق.					
12	أعمل على تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق الكشفي.					
13	أحرص على نجاح الأنشطة التي يشارك فيها الفريق.					
14	أساعد في توجيه أعضاء الفريق أثناء الأنشطة.					
15	أشارك في تقييم أداء الفريق بعد انتهاء النشاط.					
16	أعمل على تطوير مهارات القيادة لدي في العمل الكشفي.					
17	أحرص على الالتزام بالقواعد والتعليمات أثناء الأنشطة.					
18	أظهر قدرة على تنظيم العمل الجماعي داخل الفريق.					
19	أساهم في حل الخلافات بين أعضاء الفريق.					
20	أعمل على تحسين مستوى أداء الفريق الكشفي.					
21	أشارك في متابعة تنفيذ المهام أثناء النشاط الكشفي.					
22	أحرص على توزيع المسؤوليات بشكل عادل بين الأعضاء.					
23	أعمل على تعزيز روح القيادة لدى أعضاء الفريق.					
24	أساهم في تطوير البرامج الكشفية داخل المدرسة.					
25	أظهر قدرة على إدارة الفريق أثناء تنفيذ الأنشطة الكشفية.					

ملحق (2) قائمة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	جهة العمل	التخصص
1	د. أحمد حسن علي	أستاذ مساعد	جامعة البصرة	الإدارة الكشفية والنشاطات الطلابية
2	د. محمد عبد الكريم جاسم	أستاذ	جامعة ميسان	التربية الرياضية
3	د. علي حسين عباس	أستاذ مساعد	جامعة بغداد	القياس والتقويم التربوي
4	د. حسين فاضل محمد	مدرس	جامعة ذي قار	الإدارة التربوية
5	د. قاسم عبد الله كريم	أستاذ مساعد	جامعة الكوفة	التدريب الرياضي
6	د. علي كاظم مهدي	مدرس	جامعة البصرة	علم النفس الرياضي
7	د. سعدون جبار علي	أستاذ	جامعة واسط	الإدارة الرياضية
8	د. مصطفى عبد الزهرة	مدرس	جامعة القادسية	النشاط الكشفي والتربية البدنية
9	د. حيدر كريم جاسم	أستاذ مساعد	جامعة بغداد	القياس والتقويم